

ما ظنكم بضيافة أكرم الأكرمين

محمد المعيوف

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الفضائل العظيمة قوم في بيت من بيوت الله يثنون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا انزلت عليهم السكينة الطمأنينة والسكينة غاشيتهم الرحمة من الله عز وجل - [00:00:00](#)

فهم يصلون الرحمة والرحمة المهداة من الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك - [00:00:14](#)

هذا القرآن رحمة فكيف لا تغشاهم الرحمة وهم يثنون الرحمة وحفتهم الملائكة باجنحتها وذكرهم الله في من عنده قال عليه السلام لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك هذه السورة. سورة لم يكن - [00:00:32](#)

قال ابي رضي الله عنه وسماني ربي يا رسول الله قال نعم فبكى ابي وما لابي لا يبكي ان الله سماه خاص بأبي يا اخوان من ذكر الله ذكره الله واسر. الحديث الصحيح انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني - [00:00:54](#)

وان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه طلاب القرآن واهل القرآن الجادون المجتهدون المخلصون الصادقون يقول ابن عباس اضياف الرحمن نسأل الله الكريم فضله - [00:01:17](#)

ضيوف عند الله عز وجل وما ظنكم بضيافة رب العالمين وضيافة اكرم الأكرمين واجود الاجودين وخير المنزلين فليستشعر الانسان هذا المعنى انه عندما يقرأ كتاب الله عز وجل اولاً ان الله عالم به مطلع عليه شاهد - [00:01:35](#)

تلاوته وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ وانت ستتلو القرآن ايضاً استشعر انك تناجي الله عز وجل خرج علينا رسول الله ونحن نقرأ القرآن قال كلكم يناجي ربه - [00:01:59](#)

كلكم يناجي ربه والكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن يناجي الله عز وجل نستشعر هذه المعاني يا اخوان تنشط قلوبكم في تلاوة كتاب الله والحرص على كتاب الله عز وجل - [00:02:17](#)